

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٤ و ٢٦ نيسان سنة ١٨٨٠

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٩٧

حكومة قبرص، وقد طلب الباب العالي من البنك الموماً إليه مبلغ عشرة آلاف ليرة من واردات الملح والأماك المخصصة بالسلطان الأعظم فامتنع البنك عن تسليمها إلا إذا أخذ وصلاً يبنى عن أن جميع مال قبرص وصل إليه ويقال أن حكومة قبرص أوعزت إلى مديرية البنك أن تجري ما أجرته ومن أخبار نيكوسيا أن الماشية عزت والمواسم عاطلة في هذه السنة خصوصاً الحبوب.

#### الحمالون في جدة وشيخهم وأخوه

إن القصد من وضع رؤساء الحرف إنما هو إيجاد القسط والعدل بين أبناء تلك الحرفة حتى لا يظلم كبيرهم صغيرهم ولا يبقى ما يوجب الحيف ويرتفع كل في بحبوحة من الراحة فلا يفكر في غير انتظام مهنته إذا توفرت له الأسباب الداعية لذلك. وقد اقتضت سنة الله في خلقه أن يكون لكل قوم راع يذب عنهم وينظر في أمرهم حريصاً على صالحهم وهكذا كان وضع الحكومات في العالم والغرض من هذه المقدمة أن نظهر أنه بحسب عدالة الراعي يكون التقدم والإتقان والتألق والعمران الموجب لاتساع الدائرة والتزلف إلى ذلك الراعي من كل فج بالانحياز إليه والتتبع له ابتغاء عدله وإذا فقد العدل والعكس الموضوع تداعى العمران إلى التأخر وتوقفت أسباب تقدمه وقُلت السكان وانقطع التناسل لدخول القهر على النفوس من الجور وهو مصداق قولهم (العدل إن دام عمّر والظلم إن دام دمر) ومن اللازم اللازم أن ترسم هذه الكلمات على صفحات قلب كل من الناس إليه مرجع ينظر إليها بعين الفكر والتدبر في كل لحظة وخاطر وأن يعتقد أنه إنما وجد ليصلح ما وصل إليه من أمر الخلق لا أن يوسع فتق الفساد وعليه قد وعدنا الإفصاح عن حالة الحمالين في جدة مع شيخهم وأخيه وذلك أن الحمالين تشكوا إلى دولتو ناشد باشا والي الحجاز بأن شيخهم يقاسمهم نصف ما يحصلونه بعرق الجبين لنفسه والربع لأخيه ويتصدق بالباقي عليهم ما لا تقبل به الإنسانية فضلاً عن العدالة واسترحموا من دولة الوالي النظر في أمرهم وتبديل شيخهم الذي حملهم من الجور ما هو أثقل على الروح من الجبال الروائح فحول تشكيهم إلى لجنة مخصوصة بحثت به وحقت ما ادعوه وقد شاع أنها

الوجيه حضرة سماحتلو سيدي سليمان أفندي من سلالة سيدنا عبد القادر الكيلاني بمشاهدة الحضرة العلية السلطانية أكرمه مولانا المعظم بالنيشان المجيدي العلي الشأن من الصنف الثاني وذكر في الوقت أن مولانا لاطف السيد المشار إليه غاية الملاطفة. (الجواب)

#### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٢ نيسان  
 باريس، سافر المطارين مقيمين الحجة على الأوامر الصادرة.  
 بطرسبورج، الحرب مع الصين على همة الوقوع وقد سافر خمس سفائن مدرعة روسية وصحة كورتشاكوف في الخطر.  
 برلين، رفض المجلس العمومي بالاتفاق تكليف ترك السلاح العمومي بالاتفاق تكليف ترك السلاح العمومي وعين عدد العساكر بوقت السلم ٤٢٧٠٠٠.  
 لوندرا، تستعفي الوزارة عند رجوع الملكة.  
 الأستانة في ١٤ نيسان.  
 بلغراد، إن عرض الهيئة من أهالي الصرب يرسل إلى الحزبين الإنكليزي.  
 رومية، بسبب إمكان تغيير السياسة الإنكليزية يسافر موسيو وانيتلي سريعاً للأستانة.  
 لوندرا، الانتخاب ٣٤٨ حزيران ٢٢٩ محافظون.  
 الأستانة في ٢٣، الأخبار عن الجبل الأسود متناقضة شاع أن الألبانيين يغزون الأرض المعطاة للجبل بعد إخلائها وأن عساكر الجبل تدخل جميعاً في آن واحد.  
 لندرا، تفوض جلالة الملكة غلادستون تشكيل الوزارة إذا رفض هرتنكون.

#### قبرص

لم تزل أحوالها مضطربة حيث قلت محاصيلها وانتشر فيها الغلاء والقحط وغير ذلك فقد ورد من أخبارها أن الحمى البقرية فشتت في الماشية فمات منها كثيراً وأن الحكومة ثمة ساهرة على الراحة العمومية وقد دفعت للبنك السلطاني عن مرتب الجزيرة ١٥ ألف ليرة ليسلمه للباب العالي فامتنع عن قبضه إلا على الحساب الجاري لا برسم مرتب مخصص كما عينته

في صباح الخميس قد حضر في البابور الفرنسي في حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي مفتش العدلية بعدما جال في متصرفيات طرابلس وحماة واللاذقية وتفقد أحوال عدليتها.

بحسب نظمات العسكرية الجديدة تبقى العساكر في الخدمة النظامية ٣ سنين وفي خدمة الرديف ٦ وفي خدمة المستحفظة ٨ أما البحرية فيبقى ٥ سنين في النظام و ٧ في الرديف. (جواب)

في مساء الجمعة الماضي خطب جناب الدكتور يعقوب أفندي ملاط خطبة نفيسة في سير الطعام في القناة الهضمية وقد غصت المدرسة الكلية بالجمهور الذي سر من ذلك الخطاب ولا سيما لأن الدكتور الموماً إليه أظهر الأمر جلياً في هيكل التشخيص المقام في المدرسة.

وفي مساء السبت الماضي عقدت جمعية شمس البر اجتماعاً حافلاً قدّم فيه جناب الأديب الأريب فارس أفندي نمر أحد منشئ جريدة المقتطف خطبة في الرأي السديمي أو صنع الكون حسبما ظهر بالاكتشاف العلمي وقد مثلها بصور كثيرة بالفانوس السحري ثم جرت مباحثة أدبية موضوعها أهل الغنى أفعال في ترقية البلاد أو العلم وقد غص المحل بالجمهور وخرج الجميع مسروراً.

وقف فقير على باب الدكتور سوكة الطبيب المشهور يطلب حساباً فضربه خادمه حتى طرحه في الأرض وهو يصرخ صراخاً شديداً فشاهدته خادما قنصل جنرال دولة ألمانيا من مشرفة البيت ثم سمع القنصل صراخه فسألها عن الخبر فقصا عليه ما وقع لذلك المسكين فأرسل حالاً القواس إلى القرقول فأحضر أحد أنفار البوليس لينظر ما كان من أمر الرجل ونزل القنصل من داره وأعطاه ورقة إلى المستشفى ثم أوصى البوليس أن يخلص له حقه من الجاني.

قد سرنا أنه في المرة الأخيرة التي تشرف فيها الهمام

اضطراباً لكنهم لا يقبل لهم على طردهم ولا فرق عندهم بين الروسي والإنكليزي وغيرهما على أن شغل جميع سفراء دول أوربا ثمة بالاشترار في كبت الصين وإصلاحها وإن كان كلٌّ منهم لا يألو جهداً من تثبيت نفوذ دولته ولا يخفى أن أوربا في الصين محصورة في التجارة فلا تجري الأشغال كما ينبغي إلا إذا كانت القوة المركزية نافذة السطوة في الولايات فإذا حدثت حرب مع إحدى دول أوربا ضعفت حالاً سطوة حكومة بكين لأن سلطتها الفعلية على تبعاتها البعيدة قليلة بحيث يتمكنون من سلب أموال التجار الغرباء الذين يزداد الخطر عليهم في أيام الحرب والذي نعلمه من تعديل التجارة العربية في الصين أن لإنكلترا ٩٠ في المائة من تجارة الأجانب ثمة فيهما إذا قبل جميع الدول أن تسهر على السلم بين الصين وجيرانها أما روسيا فلا تتأمل ربحاً ما تجارية الصين فإن مآلتها مضطربة مع بُعد بلادها ولا وسائل لها فيها لنقل المون والذخائر الحربية فيكلفها ذلك عناءً طويلاً فضلاً عن أن الحرب تنتشر في أطراف الصين ولا تشعر عاصمتها بشيء من أضرارها لبعدها المسافة فإذا كان ذلك تعين على الروس أن يجهدوا طويلاً ويسيروا مراحل عديدة تكلفهم ما لا طاقة لهم عليه من المال والرجال ليتكفروا من تحصيل نتيجة قليلة على أنهم إذا جاهدوا بالحرب على هذه الصورة فلا يدرون بعد ذلك إلى أين ينتهون هذا وإن دولة الصين قد حسنت منذ سنين مهامها الحربية إذا لم نقل نظام جنديتها نعم إنه لا ريب في نتيجة الحرب لضعف الجندي الصيني عن الروسي بكثير غير أن النصر يُشربى بأعلى مما كان في الأول فضلاً عن أن تجارة الروس تخرب بعد مضي سنة على الحرب.

ومن جهة الحدود الأرضية يوجد قفار واسعة فاصلة بين المملكتين يقتضي لقطعها تعب جليل وعناء طويل وقد أشارت بعض الجرائد الآن بلزوم محالفة اليابان إذا كان لا بد لروسيا من تنفيذ شوكة نفوذها في بكين والجهة التي تؤثر بجرح قلب الصين هي قسم الأرض الذي يسكنه المسلمون باغضو الصينيين وأعداؤهم الألداء فإنهم منحنون تحت أثقال سلطنتهم فظهر بعض طوابير من الروس كافٍ لأن يثيرهم على الصين ومهما يكن من شيء فمن مصلحة الفريقين عدم الحرب والمظنون أن السياسة تحل مسألة كولج لکن بالمطولة المعهودة بالشرقيين فلا نتعجب إذا طاللت المخابرات بهذا الخصوص اهـ.

### إنكلترا وروسيا

وقع انقلاب الوزارة الإنكليزية موقعاً حسناً عند أصحاب السياسة من الروس فتوسموا به خيراً وظنوا أنه يكون داعياً إلى سلام أوربا وباعثاً على حل عقد الخلاف بين روسيا وإنكلترا في آسيا الوسطى فقد ورد في رسالة برقية من بطرسبورج أن سقوط وزارة بيقتسفيلد يؤلف بين القلوب والأفكار ويضمن انتشار السلم في أوربا فإن رجال سياسة الروس في بطرسبورج جنحوا إلى حل المشاكل بما يسهل لحزب الليبرال سبيل الوصول إلى الاتفاق على أحوال الدولة العلية وآسيا الوسطى وأن في رجال سياسة الروس ممن وقف على أحوال إنكلترا وتبع آثار السياسة الخارجية من يزعم أن نتيجة الانتخاب في إنكلترا حسنة لأن ذلك الانقلاب يضع حداً للخلاف ويفتح باباً جديداً للدخول في سياسة جديدة ويلطّف شروط أوربا والحق يقال أن مؤتمر برلين يستحق الشكر حيث أحكم رباطات الوداد الخالص بين أهل الحل والعقد في النمسا وألمانيا وإنكلترا حتى أن

ورسول نيكو بدون أن يراه القنصل حتى أنهم بعد المساهلة قبضوا من يد ترجمان القنصلاتو اثني عشر ألف ليرة وهي عبارة عن ٢٧٦٠٠٠ فرنك ذهباً وضاحاً وفي ذلك الوقت أظهروا له من البشاشة جانباً عظيماً وقد قال الكولونيل سنج أنه صرف كل مدة أسره عندهم بدون أن يرى أحداً من النساء في زيارتهم وقد كانوا يشربون العرق ويأكلون معاً وهم يونان نصارى عدتهم ٢٧ نفساً ومنذ بضعة أيام أخذت الحكومة تظهر اجتهادها بقطع دابر اللصوص فأرسلت جنوداً إلى تلك الديار حيث قيل أنه ظهر في جوار فودونا زمرة أخرى عدتها ٣٧ نفساً تسلب المارة وتقتلها وعندي أنه يقتضي لحسم ذلك أن تتخذ احتياطات فعالة كدفع أجره الجندرية ووضع قائمقامين صارمين يمتعون بالفلاح بالراحة فإذا تم له ذلك تسمح له الحكومة أن يدافع عن نفسه بما يحسم مادة الاعتداء حتى تتخلص الدولة من صراخ الموسيو غلادستون ففي سنة ١٨٥٦ كثرت زمر اللصوص أكثر من الآن فكان الوالي حسن باشا فذهب مذهباً حسناً في بلاد سيسيليا حيث حمل كل قرية مسؤولية الجريمة التي تقع في أرضها وفي برهة يومين أرسل إلى يانيه ٣٢ لصاً منهم اثنان يونان و٦ فلاحيون و٢٤ ألبانيون.

### تأليف جسم النهيلىست

قالت إحدى الجرائد الروسية أن النهيلىست مؤلفون من ٢٥ في المائة من أبناء الشرف و ١٩ في المائة من الكهنة و ١٣ في المائة من الفلاحين و ١٩ في المائة من أعيان المدن و ١ في المائة من الضباط و ٢ في المائة من العساكر و ٦٠ في المائة من الطلبة ويقال أن منهم ٣٢ في المائة من طلبة العلوم الطبية و ١٤ في المائة من طلبة العلوم المختلفة و ١٣ في المائة من تلامذة المدراس الزراعية و ٢٠ في المائة من تلامذة الجيميناستيق أما النساء من النهيلىست فهن ٣٩ في المائة من تلامذة المدارس الثانوية و ٢٥ في المائة من الدايات و ٧ في المائة من الحكيمات فتلك هيئة تأليف النهيلىست اهـ.

### روسيا والصين

كتب من بطرسبورج إلى الديبا ما حاصله أن الأخبار الواردة إلينا عن علاقة روسيا والصين مجملّة فإن ما نسمعه من السنة العارفين وما نقرأها في الجرائد يكون في الغالب بعيداً عن الصحة أما الآن فلم تنته أسباب الخلاف السياسي الواقع بينهما بخصوص مسألة كولج وقد علم أن حكومة الصين سجنّت سفيرها لعقده تلك العهدة التي طرحتها الآن لدى لجنة مهمة ليبحث في أمرها ثم إن وزارة بطرسبورج عمدت أن تخابر حكومة الصين في عاصمتها (بكين) لتتخذ الاحتياط اللازم لعدم حصول نظير ما حصل أما الذين يشاهدون أعمال الأجانب أينما كانت وينسبون أفعال النهيلىست إلى دسائس اللورد بيقتونسفيلد أو البرنس بسمارك فيدعون أن إنكلترا مسؤولة عن المصاعب التي حالت دون المصادقة على تلك العهدة حيث زعموا أن ما جرى نتيجة اجتهاد سفير إنكلترا في بكين التابع سياسة مضادة لروسيا وعندي أن هذه التشكيكات تصورات وهمية لا أصل لها فقط ورد من أخبار الثقات إن إنكلترا محافظة على سياسة سلمية من قبل روسيا في الصين فإن سفيرها ثمة فعل ما فعله بقية السفراء من الاجتهاد اللطيف الإشعار الصادر ضد سفير الصين في بطرسبورج ويوجد بين الدول المسيحية في الصين اتفاق عظيم فإن أهل تلك البلاد الشاسعة يعتبرون الأجانب أعداء حلوا في بلادهم كرهاً وقسراً فهم يتألمون من وجودهم بينهم

تحققت صدقهم وقدمت نتيجة أعمالها إلى حضرة الوالي ولم تمض أيام حتى عزل شيخ الحماليين وكوفى على عمله الحسن بأن جعل رئيس مجلس البلدية في جدة وتعين أخوه شيخاً على الحماليين حسبما رؤيته عن يوثق بصدقته وأخبرني به أكثر من اجتمعت بهم فلذلك سرده بدون أن أنبث بيت شفة تاركاً تحليل هذا التركيب العجيب إلى صاحب الإدراك. وقد بلغني أمر متعلق بالفقراء وعلى أفندي بكباشي الضبطية اقشعر منه بدني عند سماعه وما زلت أبحث عن حقيقته ولا بد من إعلامكم به ولو في يوم السفر جاعلاً تلك الإفادة آخر رسائلي الحجازية لأنني على أهبة السفر إلى عدن ومنها إلى ما يقدر لنا.

فاتني أن أخبركم عن حضرة إبراهيم باشا القاضي حاكم ينبع البحر وما كان منه مع أهالي إنطاكية وكيف عاملهم ليحصل على ما يزيد في طغيانه وقد ذكرت في ثمراتكم الشهية طرفاً من أخباره وصادق عليها كل من علم أحوال حضرة ذلك الباشا والمأمول أن وقوفه عند حدّه قريب.

إن الأهالي تسلموا عن مصيبة ذلك الفقيد المرحوم الذي اغتالته المنية بيد ذلك الشقي بتوجيه الإمارة إلى من تهابه أمراء القبائل صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة وتوسموا من هذا الخبر والإقبال. وقد تركنا أمر أخباركم بما يكون من جراء المشار إليه بعد وصوله بالسلامة إلى أصحاب الأقلام وكنت أربغ أن أقوم بذلك غير أن الضرورة استدعت سفري اهـ.

### أحوال سلاتيك - اللصوص - الكولونيل سنج

كتب منها إلى الديبا ما معناه ... في سلاتيك محاطون بزمر اللصوص المختلفة الأجناس كعلي بابا ونيكو ففي الشمال والجنوب والشرق حتى أبواب المدينة وفي الطرق نرى اللصوص لابسين من الثياب --- على أنهم من أهل الخلوة وقد تقلدوا السيوف وعلى وجوههم سمات الغزاة السالبيين ويمرون في الطرق بلا معارض أما أنا فأراهم وأصمت متأسفاً على أنني لم أدخل في مصاف البوليس العثماني وإن كنا غير قلقين حيث فرحنا بعودة الكولونيل سنج أول أمس بهيأة من لم يصبه شيء فالظاهر أنه لم يتألم ولم يقاص إهانة فقد قال إنني لم أتعذب ولم أحمل همّاً فقد كان عندي من الخبز ولحم الماعز ما فيه الكفاية فإذا نقصني أحدهما لا ينقصني الآخر وإن عز عندي هذا فلا يعز عندي ذلك وما كنت لأعقل إلا في حين السير والسرى وكنت أمضي الليالي في المغائر ولا أخشى أضرار الفداء وكان حارسي معي دائماً ليمنعني عن البعد والفرار والحاصل أنه عاد غير حاقد ولا حانق من ساليبه الذين أضافوه مدة ستة أسابيع وقد قال إنهم لم يعاملوني معاملة رديئة ولا هددوني إلا مرة واحدة فإن أحدهم قال لي إذا حصل على رسولهم (الذي خابر القنصل) شيء مكدر عروني من ثيابي وشرحوني بالسكاكين تشريحاً ثم ضحك وقال هذا لا هزل فيه أما الحطب فقد كان عزيزاً مع شدة البرد في جبل أوليم وقد كان يتأمل في سلاحهم الذي هو من عمل غراس وهم يفضلونه على عمل مرتيني هنري وقد سمح نيكو زعيم اللصوص لقنصل أسير أن يبعث إليه بجرائد فكان يشاهد بين السطور بعض كلمات بالقلم الرصاصي معناها (تشجع فحن مهتمون بك) فكان ذلك يحمله على الصبر على اللصوص لم ينازعه على الفدية حتى أنه بقي إلى حين دفعها يظن أنها لا تتجاوز ألفي ليرة غير أن المشاحنة والمساومة كانت جارية بين القنصل

البرنس بسمارك وصل حبل وداده مع اللورد بيكونسفيلد والمركيز سالسبوروي وقد تزلف إلى اندراسي والبارون دوهميزلي وقد كان تقرب وزارتي فينا ولندرا في أيام اللورد هربي صعباً فأوجده سالسبوروي حتى اتفقت لندرا وفينا وبرلين وباريز وأهملت الروسية من هذا الاتفاف فمتى استتب الحزب الحر وجرت أحكامه في محورها تفرقت تلك ... صادف مما تركته له الوزارة السالفة خطة لا يمكنه السلوك عليها وإن قصده بل يضطر إلى أن يتخذ خطة أخرى جديدة فهو مثلاً لا يعتبر عهدة برلين أصلاً للسياسة الخارجية بل ينحاز إلى مرضاة اليونان وإذا بقيت الصلات حسنة بين إنكلترا وبقية الدول كما هو الراجح فلا يتسنى له أن يستخلص جانب الذين يثنون في أقوالهم وأفعالهم كما حصل بعد عقد عهدة برلين بل إن غلادستون ودربي وجميع أعضاء هذا الحزب ينقادون إلى عدم مرضاة النمسا حيث تنقضي دواعي المودة بين النمسا وإنكلترا ولا بد حينئذ من اتفاق فهل يكون بين لندرا وبرلين أو بين الأولى وبطرسبورج لا ريب أن المستقبل يسفر لنا عن وجه الحقيقة وكل أت قريب أما النوفوطان الروسية فقد ذكرت تاريخاً يعرب عن أن استتباب الليبرال في إنكلترا ينافي مصلحة روسيا فقالت إن الإمبراطور نقولا حاول سنة ١٨٤٥ أن يتفق مع إنكلترا بشروط موافقة للدولتين فلم تنجح مساعيه حيث كان جواب إنكلترا له داعي الظلم بافتتاح حرب القرم وقد شاهدنا ليبرال عصرنا الآن يلومون إنكلترا أشد لوم ويتحاملون على سياسة اللورد بيكونسفيلد في الحرب المنفذة أما نحن فلا نطلب منهم إلا أن يبقوا أمناء على المبادئ والآراء التي وعظوا بها واعترفوا لأجلها ونود أن يبقوا كذلك لتحل المسألة الشرقية بما يرضي الجميع اهـ.

### تونس

قرأنا في الديبا عن رسالة من تونس ما حاصله أن حضرة الباي المعظم بعدما جمع اللجنة المالية وذاكرها بخصوص فتح سكة حديد صدق أن يكون ذلك في ١ نيسان وستنتهي إلى شهر ديماء. على مسافة نحو ٥ كيلومترات من حدود الجزائر وقد بلغ إلى الآن طول سكة الحديد التونسية ١٨٩ كيلومتراً أما وادي مجردة المخصب المنتج ولا بد أن يحيا حياة جديدة بذلك العمل الذي تفاعل به الناس خيرًا حيث أبان عن حسن الاستقبال في بلاد قابلة للخصب والنمو وقد طالعا في تحرير إلى جريدة فينيسيا الطليانية أن حضرة الوزير الأكبر سيدي مصطفى باشا قابل قنصل اليونان الجديد في تونس وأبدى له غاية الرعاية وأنه سعى بمد سكة الحديد المذكورة وأظهر للجنة المالية من الميل إلى إصلاح البلاد ما يستحق الثناء.

### حوادث شتى

ورد في رسالة برقية أن البرنس قورتنشاقوف مريض وأن إمبراطور الروس عاده ثلاثاً واستدعى نجله لعيادته. ذكرت جريدة مدريد أن روسيا وألمانيا وهولاندا ترسل وكلاء إلى المؤتمر الذي سيجتمع في مراكش للبحث في مسألة حماية الأجانب. يقال أن السير أليوت يخلف هنري ليارد في سفارة الأستانة. صدر فرمان شاهاني بالعفو العام عن جميع الجنود المنظمة وغيرها الذين فروا في أثناء الحرب ولحقوقهم لا يقر لهم قرار في أوطانهم.

شاع أن الألبانيين حنقوا على الجبل الأسود فهم لا يصادقون على أن يأخذ شيئاً من الأراضي.

### أفغان

قد أعلنت حكومة إنكلترا إلى روساء قبائل أفغان ما تريد أن تجريه من السياسة في البلاد فأبلغتهم بأنها لا تسمح ليعقوب خان أن يدخل إلى البلاد ورأى تفصل هرات وكندهار عن حكومة كابول وأن العساكر الإنكليزية تنسحب إذا اتفق الأفغانيون على انتخاب أمير كابول ترضى به إنكلترا.

أما عصاة غزنة فقد وصلوا إلى ميدان بجوار كابول وزعيمهم مصطفى الذي يسير إلى كابول ليقيم الخضوع وأما عبد الرحمن فلم يتظاهر إلى الآن بالميل إلى الطاعة وربما يسافر إلى هرات ليحدث للإنكليز مقالات جديدة ويقبل سرير أمير كابول الجديد الذي سينتخب فيتمكن من الاستتباب على تخت تركستان وقد قاد الجنرال روس الفرقة الثانية من الجند في كابول فجمع الآن نحو اثني عشر ألف مقاتل من العساكر المدربة حوالي كابول ولم يثبت ما شاع من موت محمد خان وقد سافر جميع جند بنكال إلى غزنة وإن الجنرال بريمرز يقود جميع جنود بمباي في أفغان الجنوبية الجنرال فاير يقود الجيش في كندهار وقد تفرق كل الجند الذي جمعه مغول خان وعادت الجنود الإنكليزية إلى جلال آباد وقد قطع ١٠٠٠٠ روية في القبائل التي هجمت على قلعة باتي وقد اصطفت قبائل العصاة على طول خط خبير بما يربك الإنكليز في الحركات العسكرية والذي تأكد أن محمد خان في ميدان يحاول قتال الإنكليز بمن معه من الجند وفي رسالة برقية من كان إلى الدالي نيوز أن محمد خان هذا قاتل ٢٥٠ نفساً من قبائل هازاراس بجوار غزنة فتغلب عليهم.

### إيران

قد استقالت من العهدة التي كتبتها وغلت يدها عن أن تمد إلى هرات لكنها صادقت اعتراضات طويلة عريضة حالت دون متمناها ولم يكفها ذلك حتى أبلاها القدر بمجاعة شديدة أفنت قواها وقوضت أركان ماليتها فمن أخبار تيريز أن المجاعة اشتدت والغلاء زاد فمات كثير من أنواع الإنسان وبقية الحيوان وقد بلغ ثمن رطل الخبز اثني عشر غرشاً مما حمل كثيراً من الناس على الهجوم على مخازن الحكومة ونهب غلالها وقد ورد في رسالة برقية من طهران أن النساء يتسولن في الأسواق وقد كن سيدات في بيوتهن يطعمن الجياح ويكسون العراة فنابتهن أنياب الجوع والقهر فصرن إلى هذه الحال وقد مات خلق كثير من الجوع حتى شوهدت عائلة كاملة محشورة في غرفة واحدة موتى بعضها فوق بعض وفي الأخبار الأخيرة أن الناس أكلت قشور الشجر والبذور جميعاً فصارت الأرض قفراً لا نبت فيها

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماء

٢٢٣- ينبغي أن يتميز تبليغ المتهم مضطربة الهيئة الاتهامية واتهامنامه المدعي العمومي وإعطاؤه صورتها.

٢٢٤- ينبغي بطرف أربعة وعشرين ساعة من اعتبار وقت التبليغ أن يرسل المتهم من محل توقيف الهيئة الاتهامية الموجود به إلى محل توقيف المحكمة

التي سيحاكم بها سواء كانت محكمة اللواء البدائية أو المحكمة الاستئنافية.

٢٢٥- إذا لم يمكن مسك المتهم أو لم يثبت وجوده أصلاً فالمعاملة اللازمة يصير إجراؤها عياناً على الوجه الذي سيتحرر بالفصل التالي من الباب الرابع.

٢٢٦- على المدعي العمومي أن يعرف قائمقامي القضاة سواء كان القضاء التابع له محل إقامة المتهم إن كان معلوماً أو القضاء التابع له المحل الواقع به الجرم عن إعطاء المضطربة من طرف الهيئة الاتهامية بحق إرسال المتهم إلى محكمة اللواء البدائية أو إلى المحكمة الاستئنافية.

٢٢٧- إن المظنون عليه الذي يكون معطي قراراً من الهيئة الاتهامية عن عدم وجود محل لإرساله (أي عدم وجود ما يستوجب إرساله) إلى محكمة اللواء البدائية أو إلى المحكمة الاستئنافية لا يسوغ إرساله إلى المحكمة لأجل تلك الدعوى (أعني الدعوى التي أعطي قرار بعدم وجود ما يستوجب إرسال المظنون عليها لأجلها إلى المحكمة) ما لم تظهر للميدان دلائل جديدة لأجل تهمته).

٢٢٨- إن الشهادات التي توقع وجرائد الضبط والأوراق السائرة التي تظهر بصورة تقوي الدلائل المعدودة في مضطربة الهيئة الاتهامية ضعيفة أو تستوجب ظهور حقيقة الحال للظاهر حيثما تكون مداراً للاطلاع الأكثر على وقوع الحال هي تعد دلائل جديدة.

٢٢٩- بهذا الحال ينبغي على مأمور ضابطة العدلية أو المستنطق أن يرسل بلا تأخير صورة الأوراق وسائر الدلائل التي تظهر إلى المدعي العمومي وعلى رئيس المحكمة التي تكون بناءً على ادعاء المدعي العمومي مأمورة لرؤية الجناية أن يعين من طرف أي من المستنطقين ينبغي إجراء التحقيقات الجديدة فقط بحال لزومه يسوغ للمستنطق قبل إرسال الأوراق المذكورة إلى المدعي العمومي أن يعطي مذكرة توقيف مؤقتة لأجل توقيف المظنون عليه الذي يكون بمقتضى أحكام المادة المائتين والحادية عشرة مخطئ سبيله.

٢٣٠- على المدعي العمومي أن يرسل بكل شهر إلى مدعي المحكمة الاستئنافية العمومي دفترًا في بيان دعاوي الجناية والجنحة والقباحة التي تحضر إلى الهيئة الاتهامية. (الباقي للآتي)

### صيदा في ١١ ج ٢

لقد طالعت بإحدى أعمدة جريدتكم الغراء عدد ٢٧٦ تاريخ ٣ جمادى الأولى سنة ٩٧ رسالة فاضت بها سحائب كمالات جناب صاحب الرفعة تامر بك الحسين من مدخرات مجلس خصائص ذاته المجلدة من امتطائي غوارب مهاري الارتكاب والفساد إلى آخر ما قضت به كمالاته الفائقة وانبعث عن حسن إدراكاته السليمة الراقية من وسمي بالسلمات الموكول حقاقتها إلى أنظار ذوي البصائر فأضحكتني ملياً ولا عجب حيث هذا دأبه وديبته ومن المعلوم أن الكلام صفة المتكلم وكل إناء بما فيه ينضح وبالْحَقِيقَةِ مع اعترافي بالقصور والحقارة أجل نفسي عن التصدي لمقابله ودحض خز عبلاته وتشديقاته وأكل ما وسمني وفاء به للنظر والتبصر وإلقاء الحكم من ذوي المعارف والبصائر على أنه والحمد لله قد أخطأ سهم مرماه وأوجب برسالاته إعلان الشهادة لي من الجميع بالكمال ما كان الموجب لقدمه على ما يعقبه الندم وكيف لا وهو يعلم كعالم الله والناس أن ما رماني به مجرد تلفيق وبهتان وعند الجميع بفضل الله ومثته مستغني عن البيان فإن قيل كل يدعي وصلًا إلخ قلت

إذا انجست دموع من عيون

تبين من بكى ممن تباكى  
وإذا أشكلت الأمور عرف آخرها وبالنهاية بحوله  
تعالى يتلألاً صبح الحق بعدالة أولياء الأمور العظام  
راجياً إدراج هذا النموذج الآن بأحد أعمدة جريدتكم  
الغراء ولجنابكم عليّ المنة والثناء وأدام الله تعالى  
وجودكم في ١١ جمادى الأولى سنة ٩٧. **الداعي**  
**علي الحر**

#### من جناب مكاتبنا في القدس

الآن ننثي على مجلس بلديتنا حيث التفت إلى تلافى  
ما فرط منه من التقصيرات السالفة وصرف عناية إلهية  
إلى إجراء وظائفه المعلومة من الإصلاح خلافاً للماضي  
من طرف الواردات البلدية في غير ما وضعت له في  
جهات لا يعود منها نفع على العموم التي منها أنه  
صرف معاش حكيم من سنة ٨٢ تاريخ فتح المجلس إلى  
غاية سنة ٩٥ مارتيه بدون أن ينتفع من الحكيم البلدي  
بعيادة مريض في بيته حاث ولا لعل على رجليه ماشي  
وما كان من استخدامه إلا اسم أن ... حكيمًا تقليديًا  
للمجالس المنتظمة وكان يأكل معاشه تقاعدًا على هذه  
التسمية وبهذه البرهة من أول شهر مارت أعلن إلى  
الأهالي من كان يريد مراجعة الحكيم البلدي فليقصد  
الحجرة التي تعينت له في تكية خصلى سلطان في أول  
يوم أجلس فيه الطبيب المذكور توجه الرئيس ورفاقه من  
الأعضاء وبعض أشخاص آخرين من الأعيان إلى  
الحجرة المذكورة ولما ... المجلس افتتح الرئيس حسيني  
زاده عزتو عمر فهمي أفندي كلامه ... الآتية وبعد ختام  
الكلام دعا لحضرة السلطان الأعظم بدعوات مناسبة  
ولحضرة المتصرف ولمن يعين على هذه المشروعات  
الحسنة فخرجوا تعالى تمام التوفيق وأن يصرف أفكار  
حضرات الأعضاء للتمادي بمثل هذا الخير العميم بحيث  
نداوم بالثناء عليه ولا نصوص سهام الاعتراض عليه -  
وهذه هي الخطبة المذكورة

الحمد لله الفاتح المعين والصلاة والسلام على أول  
نقطة التعيين أما بعد فلا يخفى على حضرات السادات  
الحاضرين أن التركيب البشري بالطبع مستعد لقبول  
الأمراض والعلل وأن سهام الأمزجة دائرة بين قطبي  
اعتدال الصحة والخلل وأن ما زاده من الصناعة  
والزراعة وإعمار الأمصار ولتكاثر النسل في سائر  
الأقطار ما هو إلا نتيجة الصحة ومن فقدت صحته فأتت  
منفعته ما دام تحت سلطان المرض مقهورًا وعن لباس  
الصحة قاصيًا أو مجهودًا فالتخلص إداً من ربة  
الأمراض أهم أمر ينبغي على المرء مراعاته وتلافي  
مباده عندما تظهر نذاراته وبعد فلما كانت مقاصد  
حضرة متصرفنا رؤوف باشا الإصلاحية المحضنة  
لتحسين الأحوال الأهلية ولحسن ظنه بهذا العاجز جعلني  
آلة لإنجاز مقاصده الخيرية وأمرني بأمرين أحدهما  
بإبلاغ معاش حكيم البلدية لدرجة الكفاف على أن يصير  
استخدامه لجميع القاصدين بلا فرق بين التابعية والمالية  
وأن يمشي لبيوت المرضى من أهل الاحتياج مجاناً وبلا  
مقابل والله مزيد الحمد قد تم هذا المطلوب على الوجه  
المرغوب وتعين هذا المكان الذي قد تشرف بجمعيتكم  
لمعاينة المرضى من كل أسبوع ثلاثة أيام وهي يوم  
السبت ويوم الثلاثاء ويوم الخميس فخرجوا الله تعالى أن  
يمنّ بالتوفيق والأمر الثاني وهو من تشد إليه رحال  
الهمم ويستجدي لإتمامه نوال ذوي المروءة والكرم وهو

جمع الأيتام الذين لا كلف لهم ولتعليمهم احترام المعاش  
بالصنائع الشريفة وتخليصهم من مهنة السؤال المرذولة  
حتى لا يشبوا أو يشبوا عليها كي ينتفعوا وينتفع بهم فيا  
له من رأي حميد وسعي في خير فاعليه مزيد فمع  
التأسف أقول حيث كانت واردات البلدية لا تفي بمصرف  
هذين المشروعين معاً تمخضت أفكار هذا العاجز لإيجاد  
واردات جديدة من جهته يكون فيها خير للعموم بحسب  
الزمان والمكان لم تستوف هذه التصورات مدة الحمل  
حتى تنتج كما علمتم (ومن معنى ما لا يدرك كله لا  
يترك كله) صممنا الآن على تربية خمسة عشر بيتاً  
بهذه السنة على مصرف صندوق البلدية فمع الاعتزاز  
أستجدي من السادات الحاضرين والغائبين الذين تهتمهم  
إتمام هذا المقصود الحسن والرغبة بتحسين حال الأمة  
مع تربيح تجارتهم عند الله تعالى لقوله (ومن جاء  
بالحسنة فله عشر أمثالها) فكل من اختار بيتاً وأراد  
تقديمه لدار الأيتام يقبل منه على أن تكون نفقته من  
طرف مقدمه حتى يوازي كسب ذلك اليتيم مصارفه  
وأرجو الله أن يجعل هذه المساعي ذات نتيجة حسنة  
ويقرنها بالتيسير إنه على كل شيء قدير في ٦ نيسان  
سنة ٩٦.

#### الأخبار الأخيرة

في الدالي نيوز أن عبد الرحمن وصل إلى غازي  
على طريق شريكار وقد طلب من مشايخ قبائل كوهستان  
أن تنضم إليه فسافر نحو ٣٠٠٠ نفس لهذه الغاية  
والظاهر أن كثيراً من القبائل ينضمون إليه وأن مشايخ  
ميدان يطلبون عود يعقوب خان.

ومن أخبار بطرسبورج أن الجرنال المدعو مؤلفاً قد  
صدر إليه إشعار بالتعطيل إذا استمر على نشر الفصول  
المخدشة للأذهان وفي جريدة بطرسبورج أن عدد  
البوليس سيزاد من ٢٥٠ إلى ١٠٠٠ نفس.

وفيها أيضاً أن ما أشاعته الجرائد الأجنبية من أن  
ألفي صيني قطعوا الحدود لا صحة له وإنما تأكد أن  
ألفي فاعل قطعوا تلك الحدود بقصد التعيش وقد وجد  
بينهم بعض جنود صينية قديمة.

أقام سفير فرنسا في فينا مأدبة حافلة دعا إليها جميع  
رجال السياسة من الأجانب وفي جملتهم سفير الدولة  
العلية وسفير بافيارا والبرازيل والدانيمرك وبلجيكا  
وهولاندا وأميركا والعجم وقد جرت بينهم مباحثات  
سياسية عمومية.

وأن سفير العجم في لندرا أجرى المخابرات مع  
يعقوب خان على نفوذ سلطة الإنكليز في هرات.

صادق السلطان الأعظم على الميزانية المالية التي  
وضعها مجلس الوزارة فالمداخل تزيد على  
١٧٠٣٩٠٠٠ ليرة عثمانية والمصاريف لا تتجاوز  
١٦١٥٦٠٠٠.

#### إعلان

رواية المروءة والوفاء  
نظم الشيخ خليل اليازجي

تشخص في ملعب سورية المرة الأخيرة مساء السبت

الواقع في ١ أيار الساعة ٨ إفرنجية وثمان ورقة الدخول  
نصف مجيدي، تباع عند كاتبه نقولا الشامي الساعاتي  
في سوق إياس وعند الخواجه إسكندر جاويش بجوار  
الدباغة وعلى باب الملعب.

#### \* إعلان من متصرفية لواء بيروت \*

ورد تحريرات عليه من جانب الولاية الجليلية مؤرخة  
في ٨ مارت سنة ٩٦ نومرو خمسة وعشرين ذيلاً على  
تحريرات عليه من جانب نظارة المالية الجليلية خلاصة  
مضمونها المنيف بأنه بناءً على القرار السابق  
بخصوص بدلات العسكرية وتوقيتاً للحساب والقاعدة  
الموضوعة بحق الأفراد الإسلامية باعتبار كل مائة  
وثمانين نفس ذكر بوجه عام يعد نفراً واحداً وهكذا  
يتوزع ويترتب بمعرفة الجماعة بدله العسكري وقدره  
خمسة آلاف غرش وحين التوزيع يستثنى بمعرفة  
الجماعة من ضمن المائة وثمانين نفر ذكور ما يكون  
منهم دون سن الخمسة عشر وما هو فوق سن الخمسة  
وسبعين والحوارنة والرهبان والفقراء والساقطين من  
العمل ويتركوا خارج التوزيع والباقيين يتفرقوا بمعرفة  
جماعتهم إلى صنوف عديدة ويتوزع بدل الخمسة آلاف  
غرش عليهم بحسب حالهم واقتدارهم ويتحصل منهم  
ومن كونه عمال يتوقع بعض سوء استعمالات في توزيع  
وتحصيل البدلات المذكورة عن جماعة فلكي يصير منع  
ذلك يقتضي أن يصير حساب يكون دفتره التوزيع  
المصدق من طرف الوكلاء بنوع أن الموزع لا يكون  
متجاوزاً المقدر المطلوب وأن يصير تعليق صورة  
الدفتر المذكور في كنايس الحارات والقرى أو على  
المكاتب وبغير محلات مناسبة وإعلانه إلى الأهالي  
وسكان القرى ومن بعد ذلك لا يعود يصير طلب دراهم  
بأكثر من الذي صار توزيعه بمعرفة الجماعة وأنه إذا  
وجد من لا يدفع الحصة التي تصيبه بحسبما يكون درج  
في الدفتر المذكور فيصير إراءته من وكلاء الجماعة  
إلى التحصيلدارية والذين يكون صار إراءتهم إلى  
التحصيلدارية ينظر بتحصيل ذماتهم بمعرفة الحكومة  
توفيقاً للنظامات العمومية والبقايا كذلك تطبيقاً لهذه  
القاعدة أي من كان بذمتهم شيء منها يصير إظهارهم  
للتحصيلدارية واستيفاء المطلوب منهم ومن كونه صار  
تبليغ الكيفية الآن إلى الروساء الروحانيين لأجل توزيع  
وتحصيل بدلات عسكرية سنة الخمسة وتسعين المطلوبة  
عن نفس بيروت وأن يعطى حالاً دفاتر توزيع سننتي  
الخمس والستة وتسعين وأن البقايا المطلوبة من البدلات  
العسكرية لغاية سنة الأربعة وتسعين تتحصل ممن هي  
مطلوبة منهم وتسلم إلى الخزينة وإن الذين يمنعون عن  
الفع يعمل دقتر بأسمائهم ويعطى إلى التحصيلدارية لكي  
ينظر بتحصيل ذلك منهم بمعرفة الحكومة فعلى هذا  
الوجه كل من يطلب منه بدلات عسكرية فليبادر بتسوية  
المطلوب من ذمته ولكي تكون الكيفية معلومة للجميع  
صار إعلانها ودرج ذلك في الجرائد في ١٥ جمادى  
الأولى سنة ٩٧ وفي ١٢ نيسان سنة ٩٦.

#### يانصيب

في مخزن كف الأحمر أشياء جميلة وثمانية للربح كل  
الأسماء تكسب.

(عبد القادر قباني)